

## المحاضرة الثانية : نظرية الأنواع الصحفية

تحيط بتحرير الانواع الصحفية بعض الصعوبات من حيث ما يجمعها وما يميزها فيما بينها لعدم وضوح معالمها بشكل كاف ودقيق كما ان مصطلح النوع أو الجنس الصحفي المستعاران من الادب متمايزان فيه في حين هما متماثلان في الصحافة

### 1: تعريف الأنواع او الاجناس الصحفية وخصائصها ونظامها واهميتها

#### 1/1 - تعريف الأنواع الصحفية :

تعرف الانواع الصحفية بانها طائفة من الاسهامات الهامة التي تملك شكلا قاعديا واحدا وثابتا نسبيا...  
تترجم الظواهر والحقائق

(الانواع الصحفية هي اشكال او صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية لكن ليس كل مادة تنشر في الصحيفة او المجلة يمكن ان تكون نوعا صحفيا متميزا اذ تؤكد نظرية الانواع الصحفية ان مصطلح النوع يشير فقط الى الناتج الصحفي الذي يتميز ببنية متماسكة وله طابع الثبات ولاستقراره فقد يتغير موضوع النوع وقد يختلف حجمه ومصدره ومكان نشره ومع ذلك لا تتبدل هويته)

#### 2/1 - خصائص الانواع الصحفية

-الانواع الصحفية هي اشكال او صيغ تعبيرية تملك بنية داخلية ولها طابع الثبات والاستمرارية  
-الانواع الصحفية تعكس الواقع بصفة مباشرة وواضحة وسهلة بجانب خصائص الابداع الصحفي  
-تتفاوت الانواع الصحفية فيما بينها من حيث الشمولية والعمق عندما تعكس الواقع  
-لا تكتفي الانواع الصحفية بتقديم الوقائع بل تصفها وتشرحها وتفسرها وتحللها وتقييها عندما يكون ذلك ضروريا

-كفاءة الانواع الصحفية في تغطية مختلف المجالات سياسية واقتصادية واجتماعية ثقافية... الخ.  
-تهدف الانواع الصحفية الى إيصال رسالة محددة بحسب طبيعة الصحيفة والوسيلة الاعلامية من حيث اهدافها فهناك الصحيفة الجادة وغير ذلك.

-وتسهم الانواع الصحفية في تكوين الانساق الفكرية والمعرفية والقيمية والاتجاهية والسلوكية لدى القارئ او الجمهور عامة -فالنسق المعرفي يتحقق من خلال الحقائق والمعلومات

-والنسق الفكري يتحقق من خلال مواد الراي

-والنسق القيمي يتحقق من خلال المضامين

-والنسق السلوكي يكون بتحويل الانساق السابقة الى ممارسة عملية.

-تكتسب الأنواع الصحفية خصوصية الوسيلة الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون

-وهي أنواع تواصل لغوية اذ تعتمد اللغة المنطوقة او المكتوبة

-تستهدف التأثير في المجتمع او الجمهور من خلال استخدامها بفعالية وجاذبية

-تعد الأنواع الصحفية في حد ذاتها نصف وظيفية مادامت الرسالة الإعلامية هي شكل ومضمون

-أسلوب الأنواع الصحفية يقوم على استخدام الكلمة والجمل والفقرات وهو يختلف او يتميز من كاتب الى اخر حسب قدرات الابداع

-يختلف أسلوب الأنواع الصحفية من حيث الخصائص العامة ايجاز وضوح وبساطة تعبير، من وسيلة إعلامية الى أخرى اذ هو أكثر ايجازا ووضوحا وبساطة بالسبب للإذاعة والتلفزيون لتنوع مستويات الجمهور

-انتقاء الواقع وليس الواقع أليا اذ ليس هناك نموذج واحد لتصوير الواقع

-الأنواع الصحفية متنوعة بتنوع الواقع ومتكاملة فيما بينها

-الأنواع الصحفية لا تنقل الواقع أليا بل تقوم بانتقاء الواقع على أساس العوامل التالية:

-قوة الحدث في حد ذاته

-موقف الصحيفة من الحدث

-السياق العام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي

-شخصية الصحيفة وتوجهها

-الجمهور الذي تستهدفه

### 3/1 - تعريف أنواع الصحيفة بناء على خصائصها

الأنواع الصحفية لها اشكال او صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية  
تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل وبقدر متفاوت من الشمولية والعمق تسعى الى وصف وتحليل  
وتفسير وتقسيم الاحداث والظواهر تعطى مختلف المجالات هادفة الى إيصال رسالة واحداث إثر  
مساهمة في تكوين الانساق المعرفية والفكرية والقيمية والاتجاهية والسلوكية.

### 4/1 - أهمية الأنواع الصحفية

-تمكن المعرفة الشاملة للأنواع الصحفية من السيطرة على موضوع الكتابة وعلى بيتها لتحقيق اهداف  
ليست دائما واحدة، وتساعد على استجلاء الفروق الجوهرية مثلا بين الخبر والتعليق وباقي الأنواع  
الصحفية.

ومتى يستخدم الربورتاج بدل التحقيق والبورتريه بدل الحديث والتعليق وهكذا.

ودراسة الاجناس لها أهمية خاصة بالنسبة للصحفيين لأنها تحدد ابداعهم ونشاطهم المهني، فالجنس هو الأداة التي بواسطتها يصنع المؤلف الصحفي ما يقدمه، حسب قوانين الابداع الصحفي.

من جهة أخرى تعتبر الصحافة أقرب الى الابداع الادبي لأنها تتعامل مع الكلمة مثل الادب، ولان قاعدة الاجناس الصحفية تتمثل في اللغة وبالتالي فإنها تلحق بالاجناس اللغوية.

رسمت الممارسة الصحفية اشكالا من الكتابة الصحفية واعطت لكل نوع تسمية اهم أساليب وأدوات لمعالجة المواد في وسائل الاعلام.

- تكمن في كونها وظيفية في الممارسة الصحفية

- ان دراسة الاجناس الصحفية مهمة للصحفيين لأنها تحدد ابداعهم ونشاطهم المهني

لا تنتقل الأنواع الصحفية الواقع آليا بل تقوم بانتقاء الواقع على أساس العوامل التالية

-القوة الذاتية للحدث

-موقف الصحيفة من الحدث

- شخصية الوسيلة ونوعيتها ومدرستها

- الشرائح الاجتماعية المستهدفة من الوسيلة الإعلامية

## 5/1 - نظام الأنواع الصحفية

النظام يفيد في معناه الكل الذي يتكون من أجزاء او عناصر تشكل فيما بينها وحدة الكل وتلك هي النظام

وتعد الأنواع الصحفية في الصحافة والإذاعة والتلفزيون وحتى للصحافة الاليكترونية من أصل واحد ، وموحدة الوظيفة في انها تعكس الواقع بما فيه الراي العام التي تعمل أيضا على تكوينه من جهة أخرى .

ونظام الاجناس الصحفية يتميز بالمرونة والتغير والتعاون والتداخل فيما بينهما من اجل مواكبة المهام باستمرار ، زيادة على ان نفس الموضوع يتغير حسب النوع المستخدم في عرضه

وتتدرج الأنواع الصحفية من الاشكال البسيطة الى الأكثر تعقيدا اذ تصنف حسب درجة التركيز فهناك المعيار الاخباري ، والمعيار التحليلي.

## 2 : طرق تصنيف الأنواع الصحفية وتميزها

1/2 -الطريقة او التصنيف الأول :وفيها يتم تصنيف الأنواع الصحفية حسب طبيعة وظيفتها

فتقسم الى :

1/2/2 -الأنواع التي تعالج الاخبار الخام

وهي تلك الأنواع التي تقوم بإعادة صياغة الاخبار ذاتها التي تقيد من مصادر أخرى كوكالات الانباء والصحف

وتأخذ شكل خبر بسيط او خبر مركب

### 2/2/2 - الأنواع الصحفية التي تقوم على السرد :

كالتقرير الصحفي والبورترية والربورتاج والمقال الصحفي

### 3/2/2-الأنواع الصحفية التي تقوم على الدراسة :

وهي التي تكمل بعض الأنواع الصحفية التي تنطلق منها كالخبر لأجل مزيد من الشرح والتفسير ومثلها المقال التحليلي والتحقيق الصحفي

### 4/2/2-الأنواع الصحفية الواردة من خارج الصحيفة:

كالبيان الصحفي وبريد القراء ومنبر الآراء الحرة لأنها عادة تنشر كما وردت ....

### 5/2/2-الأنواع الصحفية التي تقوم على التعليق :

وهي المقال الافتتاحي والمقال النقدي والعمود الصحفي

3/2-الطريقة او تصنيف الثاني :وتقوم هذه الطريقة على أساس طبيعة المنتج الصحفي من حيث طريقة التعامل معه

### 1/3/2-المنتج القائم على الحدث المنقول : مما يجري في الفضاء العام من اقوال وافعال

جديرة بالنشر

-كالخبر، والتقرير والحديث

2/3/2-المنتج القائم على التعليق على الحدث : لتقديم تفسير للحدث ، كالمقال التحليلي والتعليق الصحفي

### 3/3/2-المنتج الصحفي القائم على إثارة الحدث:كالربورتاج والبورترية

4/2-الطريقة او التصنيف الثالث :وفي هذه الطريقة تصنف الأنواع الصحفية طبقا لطبيعة المعالجة، لذلك تصنف الى :

### 1/4/2 - الأنواع إخبارية : وتتضمن الخبر والتقرير لأنها تهدف الى اخبار واعلام

الجمهور

**2/4/2- الأنواع التعبيرية : وهي التي تقوم على وصف الاحداث والأشخاص وهي**

الريبورتاج والبورترية

**3/4/2- الأنواع الفكرية : وهي التي تقوم على التحليل والتعمق وتستهدف توجيه**

الجمهور والرأي العام مثل المقال والتعليق

**4/4/2 -الأنواع الاستقصائية : وهي التي تقوم على البحث المعمق والدراسة وتسعى لايجاد حلول او**

اقتراح بدائل ويمثلها التحقيق الصحفي بأنواعه

**5/4/2-معايير تمييز الأنواع الصحفية:**

-معيار المادة الإعلامية: حدث ام قضية او موضوع

-طريقة الإيجاز: سطحية ام عميقة

-حجم المادة: محدود ام واسع

-أسلوب الكتابة: تقريرى ام وصفي

-وظيفة النوع الصحفي: اخباري- تحليلي – تعليقي – وصفي

-نوعية الصحيفة: صحافة الاخبار ام رأي .....الخ

-موقع المادة الصحفية في الصحيفة او في الترتيب بالنسبة للوسائل الأخرى إذاعة وتليفزيون.